

لا يحتاج الى النكاح وحض الصالحين بالذكر اجتمعين دينهم
وتحفظ عليهم صلاحهم ولدت الصالحين منهم هم الذين
مولاهم يشفقون عليهم ويزولونهم منزلة الاولاد
في المودة فكانوا مظنة الوعوبة والاهتمام بهم ومن
ليس به صالح فخاله على العكس من ذلك وظاهر الآية
يدل على ان العبد لا يتزوج بنفسه وانما يتولي تزويجه
سيده لكن ثبت بالدليل انه اذا امره بان يتزوج جاز
ان يتولي تزويجه نفسه فيكون توليه باذنه بمنزلة تولى
السيد قاهما الا ما فات السيد يتولى تزويجه
فانما هو ما على قوله من لا يجوز النكاح الا بولي اه كرتي
قوله من جموع عبيد اي بولي قوله جموع غير عبد السيد
واهاد واheid فالجم الذي هنا من جملة ما هو شئنا قوله
ان يكونوا فقرا عنهم الله من فضله رد ما عسى يمتنع من
النكاح والمصبي لا يمنعن فقر الخاطب او مخطوبة
من المتكلمة فان في فضل الله غنية عن المال فانه غناه
ورايح او وعد من الله بالانغنايه لقوله عليه الصلاة
والسلام اطلبوا النكاح بالزوج كنه مشروط بالمسنة
لقوله تعالى وان خفت عيلة نسوة فينكح الله من
فقتله ان شاء الله ايضا اي قوله اي الحرار اي الذين هم
من جملة الايام المذكورين بقوله ومن ليس له زوج
او قوله وليستعفف الذين لا يجدوا لهن موطئا

وتطلب العفة اي تحصيل سببها ومنه بر النفس على تحاشاة
الشر او هو شئنا قوله اي ما ينكحون به الا اي فهو مودر
بمعنى اسم المفعول ككتاب بمعنى مكتوب هو قوله
والذين يلبثون الكتاب يجوز فيه الرفع على الا مبتدا
والجزء الجملة المفعولة بالماضي المتكلمة المتكلمة من مصبي
الشرط ويجوز نسيبه بفعل مودر يفصح المذكورين باب
الاستئصال وهو الراجح لكان الامر هو من قوله
بمعنى المكاتبه اي عقد الكفاية وهو مفاعلة لانه السيد
كتب على نفسه الصلح والمعد كتب على نفسه النكاح
هو شئنا قوله اي احاطة اي في دينه ليل يفصل ما يحمله
فلا يعنى وقوله وقدرة على الكسب اي يجره او غيرها
وعناء الشيطان انما هو الذب الكفاية واسمها سببا
فالا مر في الآية الذب اما الجواز فلا يتقيد بما ذكره بل يجوز
كاتبته وتبيع ولو كان خائبا عاجزا هو شئنا قوله
وانهم اي اعطوه والامر للوجوب قوله وفي معنى الينا
حط سبتي اي بل هو افضل لانه العبد من الحط الاعانة
على الصلح وهي محقة فيه فهو مودر في الاية فقد يهرف
المكاتب المدفوع في عرجة الكفاية قوله ولا تكرر هو
فيا تكرر جمع فناء وفي المختار والغني الشاب والغني
الشاب يكثر في الكسب فبالفصح والمؤخر وفي السنين
الغنا والغني اي السعي الكريم وجمع الغني في العلة نسبة